

خطبة عرفة لسماحة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ 3341

عبد العزيز آل الشيخ

لبيك اللهم لبيك لبك ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ به من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله طوبى لا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:00:00](#) لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اما بعد فيا ايها الناس اتقوا الله تعالى حق التقوى. تقوى تهديكم الى سبيل الهدى والرشاد. وتجنبكم العذاب يوم - [00:00:40](#) حساب امة الاسلام ان رأس التقوى اتوحيد الله انما تقوى الله توحيدة. فوحدا الله في اقوالكم اعمالكم واخلصوا له الدين لتنالوا الفلاح في الدنيا والنعيم وجنة النعيم دار الآخرة. امة الاسلام - [00:01:10](#) بعد الله محمدا صلى الله عليه وسلم. بالهدى ودين الحق والتوحيد الخالص لله فدعا قومه المشركين لجمع العرب الى لا اله الا الله. دعاهم لان يقولوها بالسنتهم اعتقدوا معناها بقلوبهم ويطبقوها على ارض الواقع. فيجتنب الاصنام والاولثان والتعلق - [00:01:30](#) وبالاشخاص والذوات ولكنهم استكبروا عن قولها لعلمهم انها تنافي ما كانوا يعبدون من دون الله فقالوا كما قال الله عنهم انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون. ويقولون - [00:02:00](#) انا لتارك الياتنا لشاعر مجنون. ان التوحيد جوهره هذا الدين ولبه. والاساس الذي علي وهو اول اركان الاسلام وافضلها لاجله خلق الله الخليقة كلها وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ان هذا التوحيد مبدأ دعوة الرسل كلهم. من اولهم نوح الى اخرهم محمد صلى الله - [00:02:20](#) الله عليه وسلم يدعون الى توحيد الله واخلص الدين لله. وقد اخبرنا الله بذلك بقوله وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. واخبرنا جل وعلا ان - [00:02:50](#) انه بعث الرسل جميعا بهذا الدين. ولقد بعثنا في كل امة رسولا. ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وهذا الدين الرسل مبني على ان الله واحد في ربوبيته وملكه. لا - [00:03:10](#) لا شريك له وواحد في اسمائه وصفاته لا شريك له في لا نظير له وواحد في الوهيته فلان ادله ولا معبود سواه. ايها المسلمون انه يجب على المسلم ان يسبق حياته كلها - [00:03:30](#) بتوحيد الله في اقواله وافعاله وتصرفاته وكل احواله. قال الله جل وعلا قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. فيوحد الله في ركوعه وجوده وفي ذبحه ونذره وفي رجائه وخوفه وفي دعائه ورغبته ورغبته وباستغاثته واستعانتة - [00:03:50](#) كما يوحد الله في جلب طلب النفع ودفع الضر لعلمه ان القادر عليه رب العالمين. والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم. ايها - [00:04:20](#) ان المؤمن ان المؤمن حقا. ان المؤمن حقا يحافظ على عقل التوحيد. يحافظ عليها من ان يطرأ عليها ما ينقضها او يبطلها او ينقص ثوابها. فيجتنب الشرك بالله بجميع صورته. لعلمه ان نشر - [00:04:40](#) بالله ما الو النار انه من يشرك بالله فقد حرم الله الجنة ومأواه النار وما للظالمين الا النار ويجتذب بسطاء والشفعاء لعلمه ان الله جل وعلا ليس بينه وبين خلقه وانما الدعاء له وحده. قال الله جل وعلا ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك - [00:05:00](#) وان فعلت فانك اذا من الظالمين. وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يمسسك بخير فلا يصب به من يشاء من عباده وهو

الغفور الرحيم. والمسلم ايضا يجتذب القبور - 00:05:30

وسكانها بالدعاء والرجاء لعلمه ان هؤلاء لا يسمعون دعا من دعاهم ومن اضلوا ممن يدعو من دون الله الا يستجيبوا له الى يوم

القيامة. وهم عن دعائهم غافلون. وقال والذي والذي من دون الله لا - 00:05:50

اسركم ولا انفسهم ينصرون. ايها المسلم ان المؤمن حقا يزين توحيده بالاعمال الصالحة الصلاة والزكاة والصوم والحج والبر والصلة والدعاء وقراءة القرآن والتخلق بالاخلاق الفاضلة من الصدق والامانة ووفاء العهود وزن العقود والبعد عن الجرائم والاخلاق الرذيلة.

هكذا حياة المسلم - 00:06:10

ولهذا المؤمن الذي زين توحيده بالاعمال الصالحة له خصائص تميزه عن غيره. فمن خصائصه اتزانه في ذكره وعقيدته. ونظره السليم

الى ما حوله. ومن خصائصه ايضا انه ذو النفس مطمئنة - 00:06:40

وصدري منشرح طائرات متينة يتقبل بها احداث الدنيا صبورا على البلاء وشروا الرخاء ومن خصائص ايضا انه لا يخشى عقبة في

سيره الى الله وحمي رسالة الاسلام والدعوة الى الله فهو يستعين - 00:07:00

الله ويصبر على ما قضى الله وقدر عليه. ومن خصائصه انه يمد يد العون مع اخوانه المسلمين. يتعاون معهم على البر والتقوى. وكل

ما يعلم بالخير والصالح. وتعاونوا على البر والتقوى ولا - 00:07:20

تعاونوا على الاثم والعدوان. ومن خصائصه انه انه ذبح انه ذو عدل وانصاف ومسامحة ولو مع ولا يجزمنكم شنان قوم على الا تعدلوا

اعدلوه التقوى. ومن خصائصه انه ينظر الحياة نظرة تفاؤل ويعلم انها دار عمل يزرع فيها للآخرة ويتزود لآخريته وتزودوا فان -

00:07:40

ان خير زاد التقوى ويعلم ايضا انه بموته تنقطع اعماله وان عمله مستمر الى ان يلقى الله اعبد ربك حتى يأتيك اليقين. ومن خصائصه

انه يؤمن بنصر الله. وتأبيده لاولياء الله وتمكينهم في الارض - 00:08:10

وان هذا النصر سواء بالظهور على الاعداء او بالموت على عقيدته ويلقى الله بها مسلما. انا لننصر سننا والذين امنوا في الحياة الدنيا

ويوم يقوم الاشهاد ومن خصائصه انه يوالي اخوانه المسلمين ويسعى بجمع كلمتهم وتوحيد صفوفهم ومن اخلاقهم وخصائصه -

00:08:30

تحكيم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. بالقليل والكثير. وانه لا يقدم رأيا من العراق على هذا الكتاب والسنة عليه. قال

الله جل وعلا فلا وربك لا يؤمنون. حتى يحكموك فيما شرب بينهم. ثم لا يجدوا في - 00:08:55

حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. ومن خصائصه انه على يقين ان كل داعي لله لابد ان في نفسي ومالي وولده فوصاه على كل البلايا

لعلمي انها تمحص الذنوب درجة العلى وما - 00:09:15

ولما يثقون ولما يعلم الله الذي الجاد منكم ويعلم الصابرين. ومن خصائصه انه صالح في نفسه مصلح لمجتمعه فنفعه فنفعه عام. ليس

قل ذاته. ايها المسلمون ان عقل التوحيد اذا رسخت في افراد الجماعة المسلمة فلا بد ان تترك اثرا ايجابيا على هذا المجتمع فيتحول

مجتمع - 00:09:35

الى مجتمع طاهر عفيف قوي نقي ملتحم. يحافظ على هويته الاسلامية. ولهذا كان لزاما على المؤسسة الاسلامية ان تنهض جميعا في

المحافظة على هذه العقيدة. فالمؤسسة التعليمية تحافظ على هذه العقيدة - 00:10:12

من خلال مناهجها التي تربي عليها الاولاد والبنات. تربية اسلامية لتقوي صلتهم بربهم وبدينهم صالحة مفيدة كذلك في

وسائل الاعلام بما تنشره من فضائل واخلاق وما صدى الى محاربة الافكار المنحرفة - 00:10:32

الدعوات المشبوهة وهكذا كل مؤسسات مجتمع مسلم تحافظ على هذه العقيدة لان هذه العقيدة صمام وامل يحميها من خلقي

والانحراف العقدي. ويساعد في جمع الكلمة والبعد عن الخلاف كله. ايها - 00:10:56

ويساعد ذو الحجة والبعد عن الخلاف كله. ايها المسلمون ما احوج البشرية الى توحيد الله. ما احوجهم الى لا شريك له في الوقت

الذي تقدم فيه رقيا بانواع العلوم المادية الا ان فئة من النهب - 00:11:16

لا يزال وجههم وضالهم قلوبهم خاوية لا امان فيها نفوسهم شقية لا سعى لان الحياة الطيبة والسعادة انما في العبودية لله واخلص الدين لله ومن شقائهم عن سعى بعضهم منافي للاخلاق مناف للدين والاخلاق والقيم ومبادئ ما انزل الله بها من سلطان يجعل -

00:11:38

نظاما عالميا يحرص على الايمان به والخضوع لسلطانه والحق والحق الذي شك فيه ان الدين الذي يدعو البشرية هو الدين الذي بعث الله به عبده ورسوله محمد صلى الله عليه - 00:12:08

عليه وسلم العالم اجمعين. وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن ولكن اكثرهم لا يعلمون. وهو الحق الذي حق سواه. ومن يبتغ رزق غير الاسلام ديننا. ومن يبتغي غير الاسلام ديننا - 00:12:28

لن يقبل منك وهو في الآخرة من الخاسرين. ومن يبتلى ولهذا الدين المحفوظ بحفظ الله من التحريم والتبديل خصائص تميزه عن الاديان المحرفة المبادرة المغيرة. فمن خصائصه تصديقه بلسانات جميع انبيائه. ومحافظة - 00:12:48

الاصول عقيدتهم وثوابت شريعتهم. قال الله تعالى قل انا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسحاق ويعقوب الاسباب وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن - 00:13:08

المسلمون ومن خصائصه ايضا الغاء العنصرية لا في اللون ولا في اللغة ولا في الجنس ولا في القبيلة بل ان سواء اكرم واكرم عند اتقاهم اكرم عند الله اتقاهم ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ايها المسلمون ومن خصائص هذا الدين جمعوا بين عمار الدنيا وصلاح الآخرة -

00:13:28

يصنع دنياه ويصلح آخرته. فلا تناقض بالامرين. ومن ومن خصائصه انه يرفع صاحبه الى الموس الاعلى تهذيب الخلق والروحي ومن خصائصه انه دين الرحمة والاحسان والمسامحة. فنبى نبي الرحمة وما ارسلناك الا رحمة - 00:13:51

للعالمين ومن خصائصه انه ذي العدل فيرفع الظلم من جميع صوره ان الله يأمر بالعدل والاحسان ان الله يأمر بالعدل والاحسان وهذا الدين حق هو الدين ايتها الشعوب ان تخضع له بسلطانه وتنطوي وتنضوي تحت - 00:14:11

عدلي واحساني ورحمته يتمتع بحقوقه الانسانية التي ضمن لها الشرع الكريم. ايها المسلمون ان من الايمان ان من لدن بالله. تعظيم انبياء الله عليهم السلام والايمان بهم. وان الله ارسلهم حجة للعالمين رسلا مبشرا - 00:14:31

ومنذرين لان لا يكون للناس على الرسل. وعلى رأسهم سيدهم واكملهم وافضلهم. محمد صلى الله عليه وسلم. فان اجلاله وتوقيره ونصرته من شعبة من شعب الايمان. لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروا وقال الذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور واتبعوا

النور الذي انزل - 00:14:51

اولئك هم مفلحون. وبعبكس ذلك واستغنى به من اناس انتكس فطرهم يعيشون الحياة البهيمية عقولا مختلة وافكار منحرفة وان زعموا والتقدم ايها المسلمون ان لله والايمان بالله ان تكون شريعة الاسلام مصدرا لانظمة الامة الاسلامية في الداخل والخارجية -

00:15:21

واقتصادي والتعليمية وان الشريعة حاكمة على جميع شؤون الحياة صالحة لكل زمان ومكان يلزم الناس فيها ويستخطوا. ولا يجوز معارضتها باي تشريع مهما كان مصدره. ولا ان تكون ولا ان تكون - 00:15:54

دينها واحكامها القطعية. مجال النهب واخذ اراء الناس حولها. بل كل بل اذا جاء شرع الله بطل ما سواه وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون خيرا من امرهم ان يكون خيرا من - 00:16:14

وشربت من البشر حول الطعن في هذا الدين واهية وشعارات زائفة. قالوا طعنوا في مسلماته وثوابته بدعوى حرية الفكر والرأي.

زعموا ان الدين لا يصلح لهذه الحياة باختلاف الاحوال. اعترضوا على القصاص والحلول - 00:16:34

لأنها تنادي حقوق الانسان واعترضوا على اكرام المرأة ورفع منزلتها وحمايتها من كل الوسائل بان هذه التساوت بالجنسين الامة

الاسلامية اذا حكم للشريعة انزود عنها وتقوقت في نفسها هكذا زعموا - 00:16:54

وسمحو لانفسهم بالطعن في الدين وتأويل نصوصه وزعموا ان هذا هو الرقي ولا شك ان هذه باطلة والدعوى اليائسة انما هي جزء

من الحملات التي تشنها اعداء الاسلام ضد هذه الامة ابعادها عن دينها وطمس هويتها - [00:17:14](#)

وتغريب مجتمعاتها وتجبر عليها من انواع التبعية والذل ما لا يخفى. امة الاسلام انما وانه لن يصلحه اخرها الامة الا بما اصاب اولها. وان اولها الامة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم امنوا بهذا الدين وامنوا بالنبى الكريم وبدوه بانفسهم واموالهم وبذلوا -

[00:17:34](#)

كل غالي ونفيس في سبيل زاد الاسلام وكان فكانوا خير الامم وافضلهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وبعد موت النبي صلى الله عليه وسلم حملوا هم هذه الدعوة وهم هذا الدين وهم الرعية فنشروا عدل الله ونصروا المظلومين ونصروا المظلومين ونصروا دين رب العالمين حتى - [00:18:07](#)

عاش الناس مثل ذلك في امن وامان واستقرار وطمأنينة فواجب علينا محبتهم والترضي عنهم وموالاتهم ونشر فضائلهم وان نشر الساعة اليهم بكل وسيلة فلهم الحسد الماحية ما ينغمر فيه ما يظن ان نقصه عيب فيهم ان اصحاب محمد خير الناس خير الامم -

[00:18:31](#)

يجب ان يجب ان نفتدي بهم في صفاء عقيدتهم وسلامة منهجهم وفهمهم الصحيح لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ان هذا الامر عليه هو ما فهموا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وربوا عليه تربية عملية. شف الاخلاق الاسلامية - [00:18:57](#) ويسر له وفروعه واخلاقه وقيمه وهذه السلف الصالح كما تعرفه العلماء. وان نبينا صلى الله عليه وسلم ارشدنا عند اختلاف المناهج والفتن واضطرابات ان ان نلزم سنته وسنة خلفائه الراشدين. وقال فمن يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم - [00:19:19](#) بستتي وسنة الخلفاء والبعدين. تمسكوا بها وعضوا على النواجذ. واياكم فان كل بدعة ضلالة. فالسلفية ليست دين جديد. ولا منهج مبتدعة. ولكنها امتداد لفهم الصحابة لكتاب الله رسوله وتفسيره الوحيين والعمل بهما. فرضي الله عن الجميع امة الاسلام -

[00:19:43](#)

ان العالم الاسلامي يعيش فتنا يشهد بمصائب وفتن ومآسي وسفك الدماء وتخريب الممتلكات وهذا يدعو الى الاسف الشديد والحزن الشديد والحزن عظيم. فواجب حكام الشعوب الاسلامية ان يجتمعوا على اسلامية الحوار والتفاهم وحل الخلاف ورجاع المختلف الى احكام الشريعة ونبذ - [00:20:11](#)

وعن استعمال السلاح فيما يهدي الامة الامة وان نحذرهم من مكائد اعدائهم الذين يحاولون زعزعة ما بين الشعوب وحكامها الطائفية البغيضة ولزعزعة الامة ونزعها وسل بامانها واستقرارها. فالحذر الحذر من مكائد اعدائها - [00:20:44](#)

انما الى الامة من هذه الاحداث المصائب ان ان تحيي التضامن والتعاون بين المجتمعات المسلمة. فيا ايها المسلمون عندك اساس عظيم شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله جمعت قلوبكم وحد شملكم فابنوا عليها من المحبة - [00:21:11](#) والمودة وضعوا اللبنة فوق اللبنة ليتكاثر بالمسلمين تبادل الخبرات بينكم في سبيل الاقتصاد والتجارة سيادتي والعلوم العامة وكل ما تحتاج اليه ليكن التفاهم على المسائل المصيرية والهموم المشتركة والجهود تبذل - [00:21:31](#)

في سبيل ذلك ايها المسلمون يحقق هذا المسلم امرين عظيمين امرا سياسيا وهو قدرة الحكام المسلمين وشعوبها على ان يديروا بلادهم من غير املاءات خارجية ومن اقتصاد الانتاج الخيرات والخامس لبلاد الاسلام - [00:21:51](#) وتشغيل ايدي العاملة والاستعانة بالعقول النيرة لتتفع الامة والا تفارق والا تهجر الى غير ديار الاسلام. ايها المسلمون انما يخرج امة من الانحلال والانحراف الاخلاقي والسلوك تربية النشء والابناء تربية اسلامية على الاخلاق - [00:22:18](#)

وقطع كل وسيلة تغذية اخلاقي من سغور وتبرج واختلاط واختلاط الجنسيين والسماح القضائية بنشر والتفسيق والانحلال الاخلاقي من كتب ومجلات وابعاد شبابنا عن هذه المنكرات عسى الله ان يمن عليه بالثبات على الحق فلا بد - [00:22:39](#) توعية صادقة من حد الامة من هذه الوسائل المدمرة. امة الاسلام ان المال عصب الحياة وسلوك الامة الدنيا وحل مشاكلها فعلى على ارباب الثروات وعلى صناع القرار الامة الى ان تصرف هذه الاموال في مشاريعها داخل بلاد اسلامية لتقويتها لتقوية اقتصادها -

[00:23:03](#)

شبابها وان نعلم ان هناك اموال مودعة لبعض ابناء المسلمين في غير اسلام في غير الاسلامية مما وتقدمها ولو كان هذه البلاد واموال تستعمل في الاسلام لا ادى الى نمو اقتصادها - [00:23:30](#)

المشاريع العلمية والاقتصادية بالامة وهذا الامر هو الذي نستطيع واسطته ان نعالج الفقر والتخلف والبطالة. امة الاسلام امة الاسلام وان والتخلف امة الاسلام امة الاسلام ان الاسلام ما احوج البشرية الى رحمة الاسلام وعدله فان البشرية في هذا الزمن رغم التقدم - [00:23:50](#)

الا ان عن تخلف في الجانب الروحي والاخلاقي فقدوا عدد عدله والانصاف والرحمة فما احوجهم الى رحمة التي يراها الانسان والحيوان. وما احوجهم الى عهد الاسلام الذي لا يصلح للقوي باي بالظلم والعدوان. ولا يعطي حقا - [00:24:20](#)
في ميزان العدل ليضرب به الحق الضعفاء على الحائط. وليكون يتحدون العالم الخاصة فلو كان من العدل الناس لما اسلم وقع البشرية فيه من هذه الفوضى والتخاذل الحسابات على اروع على دماء مسلمة شعوب كثيرة بمصالح مادية ايها المسلم - [00:24:40](#)
يا شعوب الاسلام اشكروا الله جل وعلا ان كرمكم بالاسلام وهداكم لهذه العقيدة الصحيحة فاشكروا الله عليها احمدا الله عليها واحرصوا وتعاونوا مع قادتك فيما يصلح شعوبكم ويقوي اقتصادكم وبجنبكم الزلل - [00:25:10](#)
واحذروا من دسائس التي بكم وايقاعكم في الظلمات وامور تعرفونها امة الاسلام ان هناك شعار في هذا الزمن بين المسلمين يدعو الى دولة مدنية ديمقراطية غير مرتبطة بالشرع الاسلامية - [00:25:31](#)

يقر كثيرا من المنكرات وهذا بلا شك بدعوى الحرية الشخصية وهذا بلا شك ينافي تعاليم الاسلام يخالف كتابه والسنة واصول الشريعة فان شريعة الاسلام هي القادرة على التوفيق بين الشعوب والافراد والحكم بين الافراد والحكام - [00:25:51](#)
لا يخرج شيء من تعاليم الشريعة وعن نطاق الاسلام فيجب علينا ان نحافظ على ديننا والا نتنازل عن اي حق من حقوق الاسلام مهما كانت الاحوال قال الله جل وعلا ثم جعلناك على شريعة امر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون - [00:26:11](#)
انه لينو عنك من الله شيئا وان الظالمين بعضا لبعض. والله ولي المتقين. امة الاسلام ان مما ارسل الامة انتشار الشعوذة والسحر والتنجيه بين افرادها الذي ارسل العقيدة الخلاف ودم الاسر واضر الامة - [00:26:31](#)

واضر الامة ووقع الفساد وقطع صلتها بربها وتعلقها في الخرافات والضلالات ولا شك ان السحر وجعلكم وضلال وما كبر سليمان ولكن الشياطة كفروا يعلمن السحر الاية. وقال صلى الله عليه وسلم - [00:26:51](#)
اجتنبوا السبع الموبقات. وهذالك الشرك والسحر. فاجتنبوا رحمكم الله. عباد الله ان خير ان الاعلام الزمان خير اداة توعية الشروق وان الناس والشعوب والشر ولكن للاعلام الاسلامي تميز عن غيره هو اعلام اسلامي - [00:27:11](#)

يدعو الاسلام ويصلح بين الامة ويحل مشاكلها فعليه الصدق فيما ينقلون وماله من حلول وان يكونوا عوناً للدعاة العلماء والفضل بالتأصيل امة وان يكون الاعلام جادا في عرض قوائم الامة وحلها بحلول السليمة المناسبة والا يجعل - [00:27:32](#)
منبرا للسوء والفساد. ايها الحكام انا ان شعوبكم امانة في اعناقكم ائتمنكم الله على فاتقوا الله فيهم وابذلوا كل جهدكم في تحقيق كريمة ودفع معاناتهم والسعي الكريمة كما يريدون ان يوسوسوهم بالعدل والانصاف فان العدل والانصاف من اسباب - [00:27:52](#)

القلوب وحل المشاكل ايها المسلمون لقد علمتم وقرأتم ما حل بكم الاقتصاد والصناعية من ازمة اقتصادية وازمات مالية اوقعته في مشاكل عجزوا عن حلها وهذا والله اعلم من اقوى اسبابه المعاملة الربوية والانظمة الربوية - [00:28:22](#)
فان الله اخبرنا ان الربا ممنوع بالبركة. يحق الله الربا ويربي الصدقات. فعلى المشركين بانفسهم ويخلص اقتصادهم من الربا بجميع انواعه. فان هذا خير شباب ايها الشاب المسلم تحمل قوة جسمية قدر جسمية وقوة ثقافية وعواقب جياشة - [00:28:45](#)
اتق الله واستعملها في طاعة الله وان تكن لك شخصية متميزة شخصا بالتمسك بالدين والدعوة اليه تميز وتقليد الآخرين. ايها الاباء والامهات نحن في زمن كثرت فيه المغريات وانواع الفتن التي - [00:29:13](#)
اخلاقهم اخلاقهم فعلى العلماء وعلى الاباء والامهات وعلى العلماء وعلى المربين ومراكز التربية ويحذروها من هذه الوسائل المدمرة

واعادها السيئة التي لا خير فيها ايها الدعاة الى الاسلام. ايها الدعاة والعلماء. اتقوا الله في انفسكم. واعلموا ان الله شرذكم بالدعوة اليه. فاقبلوها - [00:29:33](#)

هذه البشرى ان الله يقول ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين. والله يقول ولتكن من يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك مفلحون. ادعوا الى الله دعوة صادقة ادعوا الى الله - [00:30:05](#)
بمنهج واضح منهج واضح في ظاهره وباطنه بانبياء الله ورسله فانهم دعوا قومهم الى دعوة منهم ولكن الشقاء يغلب على من شاء ولكن الشقاء يغلب على كذب الناس فعلى فيحول بينهم الهدى والتقوى. الم تسمعون الى انبياء الله؟ يقول قومه اليهود اجئتنا لنعبد الله وحده - [00:30:25](#)

ونذر ما كان يعلو اباؤنا فعلموا انه جاءهم بعبادة الله وحده لا شريك له ويقول قوم صالح لصالح قد كنت في الى مرجوة قبل هذا اتنهانا ان نعبد ما ياباؤنا واننا لفي شك من باب العلم ويقول قوم - [00:30:55](#)
اخرجوا اله من قريبتكم انهم اناس يطهرون. ويقول قوم اصل قوم شعيب لشعيب اصلااتك تأمر والصلاة تأمر ان نترك الصلاة تأمر ان نترك او ان نفعل في اموالنا نشاء انك لانت الحليم الرشيد - [00:31:15](#)
يقول ارى يا عباد الرؤى اني ايها المسلمون ومحمد صلى الله عليه وسلم كان الى الله واضحا جلياً يعرف قومه ذلك. قال الله جل وعلا فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين - [00:31:43](#)

ايات يجحدون. ومحمد صلى الله عليه وسلم دعا الى لا اله الا الله لخالص دين الله والاخلاق الكريمة. يسأل ابو سفيان ابا سفيان عن دعوة محمد صلى الله عليه وسلم قائل له ماذا يأمركم؟ قال يقولون اعبدوا الله فاشركوا به شيئا - [00:32:03](#)
ودعوا ما كان لاباؤكم ويأمرنا بالصلاة والزكاة والصدق والعفاء والصلة. قال ايكفي؟ قال ما جر الكذب قط هكذا محمد صلى الله عليه وسلم. دعاة الاسلام. ادعوا الى الله منهج واضح في احواله كلها. واياكم الدعوات المشبوهة - [00:32:23](#)
المغلطة التي لا يدري من وراء ما وراءها. تلك الدعوات التي لا يعلم حقيقتها الا رموزها. وسائر الناس لا يدرون عنها الامور دعوة سياسية مغلطة لا تدعو الدين والاستقوى. دعوة ولا تجمع وتوحد وتفرق ولا توحد - [00:32:43](#)
نحن الدعوة تجمع وتوحد وتمزق ان الدعوة الصادقة هي الواضحة في مناهجها وتعاليمها لا دعوة مغلطة لها صور ظاهرة وباطنة نريدها دعوة صادقة لا حزبية وتجمعات نريدها دعوة اسلامية قائمة - [00:33:03](#)
المهج القويم الذي بعث الله به خاتم الانبياء والمرسلين حجاج بيت الله الحرام. اشكروا الله من هيا لهم بيته الحرام. واعانكم على ذلك. حللتهم بالدين المقدسة وها انتم في عرفات - [00:33:23](#)

المتظاهرين يظهر التوحيد في انه عبد ربا واحدا وتنتسبون الى دين واحد وكلمتكم لا اله الا واحد نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم. بمحمد صلى الله العظيم وانتم تنتسبون الى امة واحدة تجمعها عقيدة اسلام واخوة الايمان احذروا الشعارات التي فاحذروا - [00:33:38](#)

وطنية والشعارات القومية والرايات العصبية. نحن في بيت الله الحرام في تكبير وذكر وطاعة لله. ايها اجعلوا منها تجمع لقلوبكم ولصفتكم وين تقول يدا واحدة ضد اعدائكم والا تكونوا عونا - [00:34:08](#)
لاعدائكم عليكم وعلى اخوانكم المسلمين. ايها الحجاج انكم اتيتم الى البيت الحرام. حرما امنا رخاء سخاء والاطمئنان ورغد العيش فاشكروا الله على هذه النعمة. واسأل الله لها التوفيق والسداد واحترموا امن هذا البلد. واحترموا الانظمة التي وضعت لاجلكم وراحتكم. واعرفوا قدر هذه النعمة. وقوموا - [00:34:28](#)

امة الاسلام ان الله جل وعلا هيا الحرمين الشريفين الحرم المكي الشريف ومسجد رسوله صلى الله عليه وسلم في هذه الدولة المباركة حكام ورجال صادقين بذلوا كل جهدهم في سبيل احد الحجيج وانفقوا كل غالي ونفيس - [00:34:58](#)
كل ذلك في سبيل هذه الامة في سبيل صلاح الامة. فمنذ ان رحمته الله بجنب توحيد هذه الجزيرة وجمع شملها وارساء الامن في ربوعها وارساء الامن في ربوعها. وقالت هذه البلاد - [00:35:18](#)

الكرام كل واحد له لمسات في هذا الحد وكل يسعى في تحقيق مصلحة الحجيج. فما هذه التوسعة الضخمة؟ التوسعة الهائلة هائلة ثم يتزادى والمشاريع الضخمة والخدمات المتكاملة الاموال والرجال ورجال الامن والتوعية والصحية وكل ما يحتاج من من خير استغل دولة - [00:35:38](#)

جميع امكانياتها فجزي الله خير الحرمين وولي عهده خير الجزاء والثواب والشكر موصول لوزير الداخلية ونائبه بما قاموا واجب والشكر موصول لامير هذه المنطقة خالد الفيصل رئيس اللجنة المركزية فجزي الله الجميع خيرا واعادوا خيرا على ذلك. امة لحجاج بيت الله الحرام. انتم في يوم عرفة هذا اليوم - [00:36:08](#)

افضل ايام الله على الاطلاق. واحمدوا الله على هذه النعمة. هذا يوم اكمل الله فيه الدين. واتم فيه النعمة. انزل الله فيه قال ربي ورسولي محمد اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. هذا يوم - [00:36:38](#)
اقسم الله به في كتابه العزيز وشاهده مشهود هذا يوم عتق من النار. يقول صلى الله عليه ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبيدا من نبيه وعبيدا من النار مثل يوم عرفة وانه ليدنو فيباع به العباد - [00:36:58](#)

الله على هذه النعمة وقوموا لله ما اوجب عليكم. فاكثرُوا الدعاء في هذا اليوم فخير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قال النبي عرفة لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. هذا يوم من - [00:37:18](#)
غفر الله له في هذا اليوم لله في عشية هذا اليوم فيباهي السماء انظروا الى عبادي كوني شعثا غبرا اشهدكم اني قد غفرت لهم لقد غفرت لكم يا يزيدكم اني قد غفرت لهم - [00:37:38](#)

واجتهدوا بهذا الموقف العظيم. وتحروا حدود عرفة وقفوا بها الى غروب الشمس. صلوا بها الظهر والعصر جمعا وقصرا ان شاء الله انصرفوا الى مزدلفة فصلوا بها المغرب والعشاء وبیتوا فيها معظم الليل وان عجزوا الحقت ينصرفوا الى بعد - [00:37:58](#)
ويكملوا حجهم. ايها الحاج الكريم اتق الله في نسلك. واديا كما امرك الله به. قف بعرفة بت بالمزدلفة. ارجع العقبة. احرق رأسك. طوف بالبي وارمي الجمار في اليوم الحادي عشر والثاني عشر تعجلت وان صليت تعجلت او اليوم تأخرت - [00:38:18](#)

ايها الحجاج الكرام. اوصيكم ونفسي بتقوى الله. اوصيكم بتقوى الله. حافظوا على هذه الخمس. فانها فانها الاسلام والركن الثاني من اركان الاسلام. حافظوا عليها في اوقات جماعة. واعلموا ان من ضيعها او فرط فيها يخشى الا يكمل - [00:38:45](#)
فيا ايها الحاج ائتب الى الله في هذا اليوم من جميع الذنوب ان كنت العبادة بدمائهم واعراضهم فتب الى الله تب الى جميع سيئاتك وخطاياك مهما كثرت وما تعاظمت. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا لا تقنطوا من رحمة - [00:39:05](#)

ان الله يغفر الذنوب جميعا انه الغفور الرحيم. والله يقول وهو الذي يرفع التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات تفعلون قوموا لله وادوا ما اوجب الله عليكم وتوبوا الى الله من سيئات اقوالكم واعمالكم لتفلحون. اللهم - [00:39:25](#)
الله لا اله الا انت نسألك باسمائك الحسنی وصفاتك العليا ان توفق المسلمين الى طاعتك. اللهم اغفر للمسلمين اللهم اغفر والمسلم والمسلمات بين قلوبهم وبينهم وانصرهم على عدوك وعدوهم واهدهم سبل السلام - [00:39:48](#)

واخرجوا من الظلمات النور. اللهم اجعل زنبأ مبرورا. وسعيئا مشكورا. وذنبا مغفورا يا ارحم الراحمين. يا اكرم الاكرمين. اللهم امامنا امام المسلمين عبد الله بكل خير. اللهم سد في اقواله واعماله. وادموا بالصحة والسلامة والعافية. ووفقوا لما - [00:40:08](#)
تحبه وترضاه. اللهم وفق ولي عهده سلم لكل خير. وسددوا في اقواله وافعاله. اللهم امن في اوطاننا. وعاصم ولاة امرنا طاعتك. اللهم ارفع البلاء عن المظلومين. اللهم ارفع البلاء عن المظلومين. وانصر عن من بغى عليهم انك على كل شيء قدير. ربنا اغفر لنا -

[00:40:28](#)

اخواني سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان. وابتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعل - [00:40:48](#)
فاذكروا الله واشكروه على عموم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله - [00:41:08](#)

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الصلاة
الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله - [00:42:12](#)
حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله استنوا الله اكبر. الله اكبر الله اكبر.
الله اكبر سمع الله لمن حمده. ربنا ولك الحمد - [00:44:29](#)
الله اكبر. الله اكبر الله اكبر. الله اكبر الله اكبر. الله اكبر الله اكبر. الله اكبر اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين الله اكبر الله اكبر - [00:45:49](#)
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد الله اكبر. الله اكبر الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر الله اكبر. الله اكبر اللهم صل يا رب السلام
عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة - [00:46:41](#)
السلام عليكم ورحمة الله الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت
الصلاة قد الله اكبر الله اكبر لا - [00:47:45](#)
لا اله الا الله الله اكبر. الله اكبر الله اكبر سمع الله لمن حمده. ربنا لك الحمد. الله اكبر الله اكبر. الله اكبر الله اكبر. الله
اكبر الله اكبر. الله اكبر - [00:48:32](#)
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد الله اكبر. الله اكبر الله اكبر. الله اكبر الله اكبر. الله اكبر الله اكبر. الله اكبر اللهم صل يا رب السلام
عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة - [00:50:28](#)
عليكم ورحمة - [00:51:41](#)